

حكم

سُئِلَ تكاليف الحياة ومن يعيش
رَأَيْتَ المنايا خبط عشواء من تصب
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله
ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيخل بفضله
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن لم يند عن حوضه بسلاحه
ومن هاب أسباب المنايا ينلته
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه
ومن يُوفٍ لا يُدَمِّمُ ومن يفض قلبه
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وكأن ترى من صامت لك معجب
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده
سألنا فأعطينا وعدنا فعدتم

زهير بن أبي سلمى